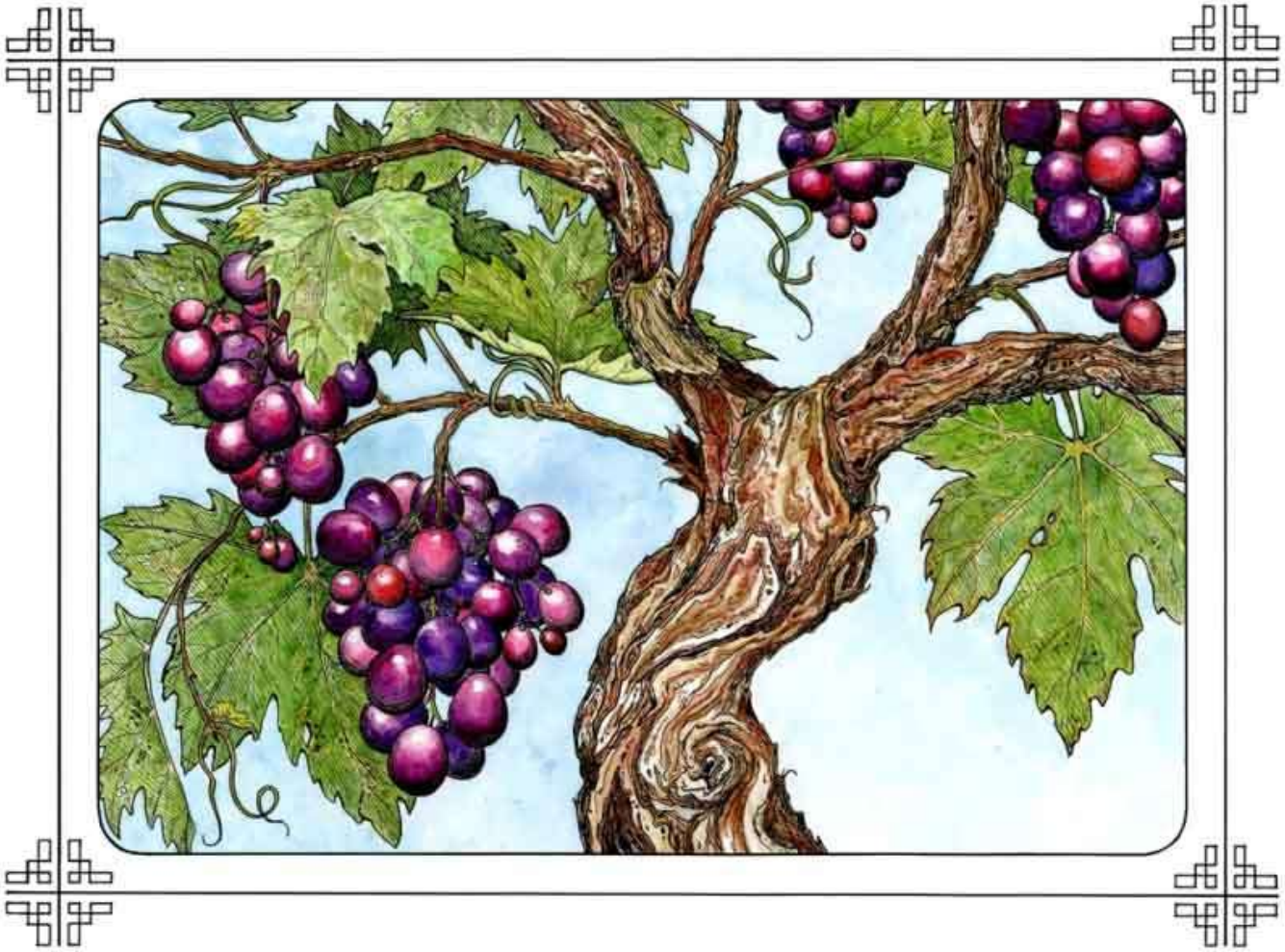
ننمو معاً

106

أخلاق المسيحي

دليل المرشد (مع الإجابات)



"أنا الكرمة وأنتم الأغصان ، الذي يثبت فيّ وأنا فيه هذا يأتي بثمر كثير، لأنّكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" يوحنا 5:15

E.R.B. - B.P. 112
F-13425 MARSEILLE CEDEX 12
FRANCE
www.progressingtogether.org
أكتوبر **2016**

مقدمة:

كلّنا نتأثر بالمجتمع الذي نعيش فيه، فنحن نشاركه في اللغة والتقاليد والعادات، وعندما نؤمن بالمسيح كمخلّص لنا فإنّ هذا الإيمان يوجّه تصرفاتنا، وهكذا نكتشف بأنّ الربّ يقبل ببعض قيمنا الأخلاقية التي اكتسبناها من مجتمعنا ويغيّر بعضها الآخر، والسؤال هو كيف يمكننا أن نعرف كيفيّة التصرّف كمؤمنين، أيّ ما هي الأشياء التي يجب أن نقوم بها والأشياء الأخرى التي يجب علينا تركها ؟ وكيف نحصل على القوة لتطبيق معتقداتنا الجديدة ؟

إنّ هذه الدروس لا تهدف إلى تعليمنا كيفيّة التصرّف في كلِّ حالة من أحوال الحياة ، بل تحرص على توضيح روح المسؤوليّة التي يجب على المؤمن أن يتّخذ بها قراراته في حياته اليومية، إنّ حياتنا تختلف عن بعضنا البعض، كل منّا يواجه ظروفاً مختلفة، ولكن أساس الأخلاق المسيحية ثابتٌ، وهذا ما سوف ندرسه خلال الدروس الأربعة الأولى وبعد ذلك سنرى كيف يمكننا الحصول على هذه القوة اللازمة لتطبيق إرادة الله.

❶	**إعلان قانون الله في الوصايا العشرة**
❷	**إعلان قانون الله في الوصية العظمى**
❸	**مثل المسيح**
❹	**ضميرنا المتجدد في نور الله**
❺	**الثبات في المسيح وثمر الروح**

❶ إعلان قانون الله في الوصايا العشر

الاسم : _____ التاريخ : _____

إن القانون الذي أتى به موسى ينقسم إلى أقسام : شخصيّة واجتماعيّة ودينيّة. الأولى: صالحة دائماً وهي لكلّ مؤمن بالله ، الثانية: كانت صالحة بالنسبة لشعب إسرائيل عندما كانوا ضمن خطة الله يكوّنون دولة مبنية على تعاليم الله. أمّا الأخيرة فكانت تخصُّ طرق العبادة عند اليهود إلى أن جاء المسيح وأتمّها. وهنا سوف ندرس تلك القوانين التي تخصّ تصرفات كل فرد يؤمن بالمسيح كما جاء في الوصايا العشر.

📖 اقرأ : خروج 20:1-17

لاحظ بأنّ هناك أربع وصايا تهتم بعلاقتنا مع الله وست تختص بعلاقاتنا مع الآخرين.

① كيف بيّن لنا الله بأنّ الوصايا قد أُعطيت لتحقيق الحرية لشعبه ؟

أنا الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. (2) الرب هو الذي أخرجهم من العبودية إلى الحرية.

ملاحظة :إنّ الوصايا العشر هي عهد بين الله و شعبه ،عندما يطبّق شعب الله الوصايا العشر يبتعد عن عبادة الأوثان و يكون أميناً في عبادة الله وحده ، فالرب يكون هو وحده الذي يرعاهم ويكون ملكهم. إنّ هدف الوصايا هو تربية شعب الله و إعطائه التعاليم حتى يكون قدوة للشعوب الأخرى و يكون شعباً صالحاً أمام الله..

---

② املأ الجدول بالصفحة التالية بعد قراءة النموذج التالي

---

③ مثال : جميلة فتاة مؤمنة عمرها 17 سنة ، و أبواها مسلمان متدينان ، وبينما كانت تشاهد التلفاز لاحظت ما جدّ في عالم الموضة بفرنسا ، فهي تعرف بأنّ هذه الطريقة في اللباس تعتبر خاطئة بالنسبة للمسلمات، و لكنّها كمؤمنة بالمسيح تتساءل إن كان بإمكانها ارتداء مثل تلك الملابس .

أيّ من الوصايا العشر يجب أن تُأخذ بعين الاعتبار في هذه الحالة؟

الوصية الأولى، الخامسة، أو السابعة أو ربّما العاشرة .

ما أهميّة الوصية الخامسة؟

– الوصية رقم 5 (خروج 20: 12)

جميلة يمكن أن تصدم مشاعر والديها بارتدائها ملابس غير محتشمة في نظرهم ، وربما أهلها لا يفهمون تصرفاتها ، إنّ الله يطلب من الأولاد أن يحترموا و يطيعوا والديهم .

–الوصية رقم 7 (خروج 14:20)

قد يتسبّب ارتداؤها لهكذا ملابس غير محتشمة بخلق الشهوة عند الرجال، بل وقد يقودها هي إلى الشهوة وكسر الوصية السابعة.

ورقم□رق (خروج□□:□□)

يمكن أن تشتهي جميلة هذا اللباس و تغار من النساء التي ترتديه، أو قد تخلق غيرة عند النساء الأخريات، إنّ شهوة العين قد تدفعنا إلى ارتكاب الخطية (في بعض الأحيان) – و لا ننسى أن شهوة العيون هي التي أدت إلى سقوط آدم و حواء.

		الوصية	هل هذه الوصية تعبّر على قيم مطبّقة في مجتمعك ؟		كيف تجد تطبيق هذه الوصية؟		ماهي النتائج الإيجابية لي و للمجتمع عندما تُطبّق و تُحترم هذه الوصيّة؟
			نعم	لا	صعب	سهل	
1	خروج 3:20	*لا تعبد آلهة أخرى.*					*هذا يحرّرنا من الكذب، من عبادة الآلهة المزيّفة ، و التي تضلّ الإنسان و تجعله عبداً للخطيّة و الهلاك*
2	خروج 6-4:20						
3	خروج 7:20						
4	خروج 11-8:20						
5	خروج 12:20						
6	خروج 13:20						
7	خروج 14:20						
8	خروج 15:20						
9	خروج 16:20						
10	خروج 17:20						

❷ إعلان قانون الله في "الوصية العظمى"

الاسم : _____ التاريخ : _____

في متى 22:34–40 يذكر لنا المسيح وصيّتين من العهد القديم : تثنية 6:5 واللاويين 19:18 وهذه الوصية العظمى تبيّن لنا روح القانون الشامل والصالح في كل زمان ومكان.

إنّ أحكام العهد القديم كانت قانوناً يُسيّر حياة الإنسان الظاهريّة من خلال لائحة أوامر ونواهي وأما الوصيّة العظمى فهي تهتمّ بقلب الإنسان لتغيير سلوكه الحياتي ابتداءً من تغيير عقليته.

📖 اقرأ : متى22:34–40

① ✍ كيف يمكننا أن نعبّر عن محبتنا لله ؟ أي ما هي الينابيع الثلاثة التي منها تصب هذه المحبة ؟

1. القلب

هو منبع العواطف ، الإرادة و العقل

2. الروح

هو منبع الحياة.

\

3. الفكر

هو منبع العقل و القرارات

② ✍ كيف يؤثّر بعضها في البعض ؟

1.كل ما نشعر به وكل ما نؤمن فيه ، كل هذه الأشياء تسيّر اتجاه حياتنا و الطريقة التي نفكر بها.

2. الروح المتجدّدة تخلق فينا قلباً و أفكاراً جديدة.

3.العقل المتجدّد يساعدنا على التحكم في أحاسيسنا و رغباتنا و يغيّر حياتنا.

③ باعتمادك على لائحة الوصايا العشر (انظر الدرس الأول) اشرح أبعاد المحبّة الموجودة في كل وصيّة.

1 إن كنتُ حقاً أحبّ الله، لا أشارك في عبادته إله آخر	**6** إن كنتُ حقاً أحبّ الله و أحبّ قريبي لا أحقد و لا أقتل أقاربي حتى بكلامي.
2 إن كنتُ حقاً أحبّ الله، لا أصنع صور تمثّل آلهة لأنّ الله تعالى على كل تمثال	**7** إن كنتُ حقاً أحبّ الله و أحبّ قريبي أحترم أصول الزواج
3 إن كنتُ حقاً أحبّ الله، لا أرغب في خداعه أو تشويه صورته.	**8** إن كنتُ حقاً أحبّ الله و أحبّ قريبي، لا أسرق و لا أغش قريبي.
4 إن كنتُ حقاً أحبّ الله ، فعملي سيأخذ مكانه واهتمامه الصحيح، عليّ أن أحترم يوم السبت و أن أكرّس هذا اليوم للعبادة وأصدّق أن الله سيدبّر الاحتياجات.	**9** إن كنتُ حقاً أحبّ الله و أحبّ قريبي لا أرغب في تشويه سمعة أقاربي.
5 إن كنتُ حقاً أحبّ الله و أحبّ قريبي (والديّ) أحترم من منحوا لي الحياة	10 إن كنت حقاً أحبّ الله و أحبّ قريبي لا أشتهي ما هو ليس لي.

📖 **اقرأ : إرميا 31:31-34**

🕯 لقد تنبأ النبي إرميا حوالي 600 سنة ق. م بأنّ القانون القديم الذي كان يُطبّق حرفيّاً سوف يُستبدل بقانون جديد والذي لن يغيّر مضمون القانون الأول ولكنّه يكون مبنيّاً على مصدر آخر.

---

④ ✍ لماذا كان لا بدّ من عهدٍ وقانونٍ جديدين ؟

لأنّ العهد القديم كسر ، و عصيان الشعب
الوصايا لم تكون مكتوبة في قلوبهم ، فلهذا ابتعدوا عنها.

بماذا استبدلت لوحتيّ القانون ؟

بوصايا تكون مكتوبة في قلوبهم.

بما أن القانون الجديد لا

يعتمد على الحرفيّة ، فما هو أساسه ؟

أساسه هو المحبّة و الغفران و معرفة الله .

⑤ ✍ اشرح كيف أن "جوهر القانون" الذي علّمنا إيّاه المسيح يحتوي على أحكام العهدين القديم والجديد معاً ؟

قلب الوصايا هو محبّة الله لشعبه ومحبّة الشعب لله ولقريبه ، هذه المحبّة تطلب طاعة كاملة وكان هذا غير ممكن في العهد القديم ، لأنّ الوصايا كانت مكتوبة على الحجر، لكن العهد الجديد هو مكتوب في قلوبنا لأنّ خطايانا غُفِرَت ، عن طريق العهد الجديد بيسوع المسيح ، القلب تغيّر وأصبح له القدرة على محبّة الله ومحبّة القريب.

مثال عن محبّة القريب:

إنّ الكتاب المقدّس لا يتكلّم عن التدخين لأنّه لم يكن معروفاً قديماً ، ولكنّنا نلاحظ أن أغلبيّة المسيحيين لا يدخنون.

كيف يمكننا تطبيق تعليم الوصية العظمى على مسألة التدخين وخاصةً بما يتعلّق:

بمحبتنا لله ؟

إن كنتُ حقاً أحبّ الله من كل قلبي و من كل عقلي فمن المفروض أن أحبّ وأعتني بجسدي لأنه هو هيكل الروح القدس ، الإساءة لجسدي هي أيضاً إساءة لمن خلقني و منحني هذا الجسد أي الله ، هناك نتائج خطيرة للتدخين على صحتنا وسلبيّة على حياتنا كالاعتماد على السجائر و صرف المال بلا حكمة على السجائر.

بمحبتنا للغير ؟

احترم قريبي و لا أريد أن أزعجه و أضر بصحته ، إذا كنت أدخن لا أستطيع أن أحترم قريبي ،أو صحته

بمحبتنا لأنفسنا ؟

إن كنت أحبّ نفسي فلا يجب أن أضرّ صحتي بعواقب التدخين و أن لا أكون مستعبد للتدخين.

❸ مثال المسيح

الاسم : _____ التاريخ : _____

كان المسيح الإنسان الوحيد الذي عاش في تطابق مطلق مع إرادة الله ولذلك يجب علينا اتّباع مثالَه والاقتداء بصفاته.

اقرأ : فيلبّي 2:1-11

① ما هي مكانة المسيح لدى الله الآب ؟

المسيح يعادل الله (الآية 6)

ما هي المكانة التي قبلها يسوع طاعةً لله ؟

هو قَبِلَ مكانة الخادم.

ماذا تسمّي هذا السلوك عندما تجده في الأشخاص الآخرين؟

التواضع ، خدمة الآخرين.

---

② ما هي المواقف – الصفات (في فيلبي 2:1-5) و التي نستطيع إيجادها في سلوك المسيح؟

المحبّة،الرحمة،الرأفة ،التواضع وإخلاء النفس

و ماهي الصفات الأخرى المتناقضة لسلوكه ؟

روح الانقسام، الاهتمامات الزائلة، والأنانية.

اقرأ : يوحنا 13:1-17

③ ✍ الآية الأولى تذكّرنا بمكانة المسيح ، ما هي أهميّة ذلك ؟

رغمَ أنّ المسيح هو المخلّص وصانع المعجزات متواضع في الخدمة وقد غسلَ أرجل تلاميذه لكي يعلّمنا أنّه لا عيب في أن نخدم بعضنا البعض، وأعطانا المثال الأعظم في التواضع ، المسيح كان يعرف مَن هو ، و مَن هو أبوه وكان يعرف بأنّه يعمل إرادة الآب عندما تواضع وغسل أرجل تلاميذه بكل محبة وفرح ، المسيح فعل هذا محبّة فينا ، وترك لنا المثل حتى نعامل بعضنا البعض بتواضع و محبّة.

✍ **ما هو العمل الذي قام به المسيح ؟**

لقد غسل أرجل تلاميذه

✍ لماذا لم يردْ بطرس أن يغسل يسوع رجليه؟

بالنسبة لبطرس كان يشعر أنه لا يليق بالمسيح أن يغسل أرجل تلاميذه، كان هذا عمل الخادم و العبد لا للسيد، لأنّ السيد يُخْدَم ولا يكون خادم للآخرين .

---

④ ✍ هل هناك عمل يشبه ذلك في مجتمعك ؟

عامل النظافة، الكنّاس في الشارع، سائق العربة.

ما هي الأعمال المُشرِّفة في مجتمعك ؟

مدير شركة، محامي، طبيب، وزير، قائد في الجيش.

هل خدمة الناس من بينها ؟

نعم، كل هذه المهن تتطلب خدمة الآخر، فكل عمل يجب أن نعمله بمحبّة و تواضع، و أن نتجاوز الكبرياء وأن نخدم الناس كما علّمنا المسيح.

⑤ ✍ هل هناك أمثلة في مجتمعك والتي قد تشجعنا على التواضع كما رأيناها في المسيح وماهي ؟

الخدمة في الكنيسة، خدمة المحتاجين، و خدمة المرضى و الفقراء، واليتامى ...

🕯 مثال : سعيد شاب يعيش في ضيق وتذمّر من الوسط الذي يعيش فيه وذلك لأسباب كثيرة لذلك يريد ترك مجتمعه بدافع الكراهية ، تصوّر بأنّ المسيح كان في مكان سعيد، ترى كيف سيكون موقفه ؟

أعتقد بأنّ المسيح لو كان في مكان "سعيد" سيبدأ بحمد الله و شكره على أحواله، و يبحث عن مشيئة الله، و كيف يستطيع أن يخدم الناس الذين من حوله، يقترح رغبته في الهجرة، و يطلب من الله أن يريه إرادته و يعطيه النعمة حتى يكمل عمله، المسيح يعلم بأن الهجرة، لا تضمن دائماً السعادة. في أيامنا هذه ؛الإنسان الذي يعيش في الغربة يمكن أن يلاقي صعوبات في الخارج، كالبطالة، الشعور بالوحدة، أن يعيش بدون أوراق ، ويجد صعوبة في التأقلم مع الحياة الجديدة.

❹ ضميرنا المتجدّد في نور الله

الاسم : _____ التاريخ : _____

كل واحد منّا له ضمير يساعده على التمييز بين الخير والشر (رومية 2:14-15) وهذا الصوت الداخلي قد يختلف من فرد إلى آخر حسب طبعه والتأثيرات التي تعرّض لها في الماضي ، لذلك يجب أن نضع ضمائرنا تحت ضوء الكتاب المقدس حتى تتفق قيمنا أكثر فأكثر مع إرادة الله.

اقرأ : أفسس 4:17 – 5:21

① كيف تؤثّر "ظلمة البصيرة" و"قساوة القلب" في سلوك الأشخاص الذين لا يعرفون الله الحقيقي ؟

البعد عن الله، يقسي قلوبهم، ويجعلهم غرباء عن الله ولا يكون لهم ضمير يؤنبهم عن فعل الشر، فينغمسون في كل فسق ولا يشبعون (19) هؤلاء الناس يفعلون ما هو خطية في عين الله، حسب نجاسة قلوبهم فيرتكبون الفجور، و الكذب (25) الغضب ، الحقد و الشتيمة ، و ما في ذلك من شرور (31)

ما هو التغيير الذي حدث في حياتك ؟

حياتي من قبل أن أعرف المسيح كانت لا ترضي الله ، لكن بعد أن عرفت المسيح صارت حياتي جديدة ، تصرفاتي تغيّرت ، الإنسان القديم مات و أصبحت إنساناً جديداً.

لقد نلت طبيعة جديدة ، خلقها الله فيّ بحسب برّه ، (24) الروح القدس موجود في داخلي لكي يجدّدني.

	ماهي صفات الطبيعة القديمة التي يجب التخلص منها؟	ما هي صفات الطبيعة الجديدة التي يجب ان نتحلى بها؟
أفسس 25:4	الكذب	الحقيقة ، الحق
26:4	الخطية	
28:4	السرقة	العمل النزيه الصالح
29:4	الكلام القبيح (الرديء)	الكلام الصالح المشجّع و الباني للآخرين

30:4	الكذب و الغضب	طول الأناة و الصبر
31:4	(6) المرارة، الحقد ،النقمة، الغضب، الصياح و الشتيمة، التجديف ، الخبث.	الطيبة، الهدوء، الاحترام، العطف، اللطف. التسامح
32:4 2-1:5		(3)أن نكون لطفاء،شفوقين،متسامحين أن نتمثّل بالله،نسلك بالمحبّة كما أحبّنا المسيح.
3:5	(2)الفجور، و الطمع و النجاسة	
4:5	(3)كلام السفاهة، و الهزل	التسبيح ، و شكر الله على نعمه.
5:5	(3)الزنى، الفسق، و الفجور	القداسة، و الكرمُ و الطّهارة
9:5		(3)التقوى و الحق، البر.
11:5	أعمال الظّلمة غير المثمرة	الابتعاد عن أعمال الظّلمة و إدانتها (توبيخها) و عدم الاشتراك فيها.
15:5	التصرّف الأحمق	التصرّف بحكمة.
16:5	الكسل	اغتنام الفرصة في الشهادة و التبشير.
17:5	الحماقة	فهم و إدراك مشيئة(إرادة) الله.
18:5	السكر بالخمر	ممتلئين من الروح القدس
19:5		الترتيل و التسبيح للرب
20:5		الحمد و الشكر لله.
21:5		الخضوع لبعضنا بعض.

📖 اقرأ : 1 يوحنا 1:1-10

إنّ كلمتي "**المشاركة**" و"**النور**" رئيسيتان في هذا النص.

③ ✍ ماذا يعني "أن نسلك في الظّلمة" ؟

أن لا نمشي مع الله، و أن نعيش في الخطيّة.

ماذا يعني "أن نسلك في النّور" ؟

أن نمشي مع الله، و نسلك في محبته و طاعته.

---

④ ✍ كيف تساعدنا شركتنا الروحية مع الله أن نميّز الخطيّة ونتفادى شرَّها؟

أن نكون في شركة مع الله يعني أنّنا نسلك حسب روح الله و بحسب كلمته ، نعمل ما يريد الله و ونبتعد عن ما يغضبه، الروح القدس الذي يحيا فينا يتكلّم مع ضميرنا و يصلح الأمور ، مثلما الطفل يقلّد أبوه، نحن أيضاً عندما نسير مع الله نتعلّم كيف نقلّد طبيعة الله الطاهرة في حياتنا.

أن نقاوم المغرِيات ؟

يجب أن نتجنّب كل ما يبعدنا عن الشركة مع الله ، عندما نعرف أن الله قدوس هذا يساعدنا أن نقاوم الخطيّة ، لا نستطيع أن نعيش في الخطيّة عندما نكون في شركة مع الله ،

يكون لنا غفران و طهارة من الخطيّة ، عن طريق دم المسيح ، و نطلب من الله أن يساعدنا.

---

⑤ ✍ كيف يمكننا أن نجتاز من الظلمة إلى النور ؟

أن نعترف بخطايانا ، و نقبل الغفران و الفداء الذي يمنحنا إيّاه المسيح.

مثال : "حكيم" شاب لم يسبق له شرب الكحول ، وقد رأى كثيراً من السكارى فاشمأزت نفسه من الخمر، وعندما آمن بالمسيح فرح لاكتشافه أنّ المسيحيين لم يكونوا مدمنين على الخمر كما كان يظن في السابق، ولكنه انزعج عندما رأى بعض الأخوة يشربون خمراً في إحدى المناسبات، وبعد ذلك عاد إلى الكتاب المقدس فوجده يميّز بين السّكر (أفسس 18:5) والاستخدام السليم للخمر (1 تيموثاوس 23:5) وأنّ المسيح نفسه كان يستخدمها مع تلاميذه (متى 27:26-29)

وهكذا تعلّم حكيم بأنّ المسيحي يجوز له أن يشرب ولكن عليه أن يتجنّب السّكر، فلن يدين المؤمنين الذين يشربون باعتدال، أمّا هو فلن يشرب لأنّ ضميره لا يسمح له.

❺ الثبات في المسيح وثمار الروح

الاسم : _____ التاريخ : _____

سوف ندرس هنا القوة التي تمكّننا من تطبيق إرادة الله ، فالله نفسه ينشئ في قلوبنا "الإرادة والعمل من أجل مرضاته" (فيلبي 13:2)، فواجباتنا الأخلاقية مبنيّة على الطبيعة الإلهيّة ، و رأينا ذلك منعكساً في شريعة موسى ومطبَّقاً في مثلنا(مثالنا) الأعلى المسيح نفسه، والروح القدس هو الذي يساعدنا على تطبيق أحكام الله في حياتنا اليومية.

📖 اقرأ : يوحنا 15:1-17

① يعلّمنا مثل الكرمة أن نكون ثابتين في المسيح ونستمد قوانا منه حتى يمكننا أن نعيش حسب مشيئة الرب، وإن كنّا ثابتين في المسيح نُثمر ثماراً من أجل اسمه، وقد تظهر هذه الثمار كـ "أعمال صالحة" ولكنها ليست إنتاجنا نحن، بل هي نتيجة تطبيق شريعة الرب بفعل عمل الروح فينا.

✍ املأ الجدول التالي، ماذا يقول لنا النص عن الكرمة وكيف يمكننا تطبيق هذا التعليم في حياتنا ؟

	الكرمة	حياتي
خطة الله ع. 8 و16	الكرمة التي تحمل الكثير من الثمر تفرّح قلب الكرّام.	إذا ثبتم في المسيح فتنتجون ثمار كثيرة تدوم.
وضع الغصن ع. 4 و5	إنّ الغصن لا يقدر أن يُنتج ثمراً إلاّ إذا ثبت في الكرمة.	لا أستطيع أن أحمل ثماراً ما لم أكن ثابتاً في المسيح فبدون المسيح الذي هو الكرمة لا أستطيع فعل شيء
(عمل) مهمة الكرّام ع. 3	الكرّام يقطع كلّ غصن لا يُنتج ثمراً، و كلّ غصن ينتج ثمراً ينقّيه ليُنتجَ مزيداً من الثّمر.	إن حملتُ ثمراً فهذا يعني أن يسمح المسيح أن أجتاز باختبارات و تجارب و هذا سيجعلني مثمراً أكثر.
نتائج الثبات ع. 8	عندما يثبت الغصن في الكرمة يكون له ثمار كثيرة، و هذا يفرّح الكرّام	عندما نثبت في المسيح الذي هو الكرمة ننتج ثماراً تُمجّد و تُعظّم الله،إذ أنّنا واثقون و مطمئنون بكوننا تلاميذه (تلاميذ المسيح)

② ✍ ما هي العلاقة الجديدة بين المسيح والمؤمن به ؟

هم أحباؤه .

على ماذا ترتكز هذه العلاقة ؟

على طاعة وصايا المسيح (14)

إنّ المسيح هو الذي اختارنا و أرسلنا (16)، لننتج ثماراً تدوم ، و هو الذي يعطينا القوة حتى نثبت فيه.

ما هي سماتها ؟

معرفة الله و الثبات فيه و في كلمته معرفة خطته لحياتنا.

أن نثق في المسيح و نتكل عليه بشكل كامل لأنّنا بدونه لا نستطيع أن نفعل شيء

المحبّة الكاملة فقد بذل نفسه من أجلنا (13) المحبّة الغير محدودة

③ ✍ يجتهد الخادم لإرضاء سيّده ، أما الصديق فيحبّ إرضاء (صديقه)، قارن بين الموقفين ودوافعهما.

الخادم يخدم سيده لأنّ العلاقة ما بين الخادم و السيد مبنيّة على الخضوع و الطاعة العمياء.

أما الأحبّاء فإنّ علاقتهم مبنيّة على المحبّة و المشاعر النبيلة ،لأنّ الصديق عنده فهم لما يريده صديقه.

ما هي نتائج كل منهما ؟ قارن النتائج:

إنّ العلاقة المبنيّة على المحبّة هي علاقة لا طمع و لا خطأ فيها، المحبّة الكاملة

ما هو وجه الشبه بين علاقتي بالمسيح وعلاقة الخادم بسيّده ؟

الطاعة والخضوع ، حتى بدون أن نعرف هدف و نتائج خدمتنا،

وكيف هي بالمقارنة مع علاقة الصداقة ؟

التعاون في العمل، أنا أعرف الله وإرادته لحياتي، وهذا يشمل الخطوط العريضة لحياتي في علاقة المحبة بيننا

④ 🕯 ما هي "**الأعمال الصالحة**" في نظرك ؟ اذكر على الأقل خمسة أنواع منها.

1.مساعدة كبار العمر	4.الصلاة
2.اطعام الفقراء	5. زيارة مريض و الصلاة من أجله.
3.مساعدة المحتاجين	

🕯 "العمل" يختلف كثيراً عن "الثمر" ، فالأعمال هي ما نقوم به وحتى طبيعتنا القديمة (الجسد) يمكن أن تنتج أعمالاً صالحةً وأمّا الثمر فهو ينبت وينضج بنعمة الله بينما ينحصر دورنا في الاعتناء بالأرض، فثمر الروح قد يظهر في الأعمال الصالحة كذلك لكنّ مصدره الحقيقي هو الروح القدس من خلال عمله في روحنا المتجددة.

اقرأ : غلاطية 5: 13-26

إن الرسول بولس يتكلم هنا عن "**أعمال** الجسد" (وهي فاسدة) و**ثمر** الروح (وهو صالح).

لماذا يؤكد على أنّ الجسد لا يأتي إلاّ بأعمال (صالحة أو فاسدة) والروح وحده ينتج ثمراً ؟

لأنّ رغبات الجسد متعارضة مع رغبات الروح ،(فالجسد ينتج) فإنّ ما ينتجه الجسد يكون تبعاً أو وفقاً لرغبات الإنسان، و مَن يرغب في تحقيق (إرضاء) القانون بقوته الذاتيّة ، فإنّه يسعى فقط ليُرضي نفسه بواسطة القانون، لكنه يستسلم لنفسه لن يستطيع أبداً بلوغ الكمال ما لم يعشْ تحت النعمة،هو يعيش تحت سيطرة قانون الخطيّة، لذلك فإنّ ما ينتجه هو فقط أعمال الجسد،لا يستطيع أن يثمر ما لم يتغيّر و يعيش بقيادة الروح القدس.

في مثل الفريسي وجابي الضرائب (لوقا 18:9-14) يقدّم لنا المسيح مثال رجل يفتخر بكثرة "أعماله الصالحة" إلاّ أنّه لا يُرضي الله ، ورجل آخر لم تكن لديه أيّة أعمال صالحة لكنه وجد رضى ونعمة في عينيّ الرب.

---

⑤ املأ الجدول التالي :

ما هي التسع دلائل لثمار الروح القدس؟	هل هي موجودة في لائحة الأعمال الصالحة لديك			هل تتوفر لديك هذه الصفة ؟			هل تحتاج إلى المزيد منها ؟		
	نعم	✍	لا	نعم	✍	لا	نعم	✍	لا
المحبّة		✍			✍			✍	
الفرح		✍			✍			✍	
السلام		✍			✍			✍	
طول الأناة		✍			✍			✍	
الصلاح		✍			✍			✍	
الإيمان		✍			✍			✍	
تعفّف (ضبط النفس)		✍			✍			✍	
وداعة		✍			✍			✍	
لطف		✍			✍			✍	

هناك وصية تتردّد في (يوحنا 15:9-17) ما هي ؟

المحبّة.

أين لاحظنا ذلك في قراءتنا لـ غلاطية (5 : 16 – 26)؟

في الآية 22 الوصيّة تطالبنا أن يكون لنا ثمر،

–اشرح ما إذا كان حفظ الوصيّة(تطبيقها) ناتجة عن الثمر أم العمل.

– إنّ طاعة وصيّة المسيح تُنتج ثمراً.

اشرح أهميّة غلاطية 5: 24 وكيف يساعدنا هذا التعليم على إنتاج ثمر !

إنّ الأعمال الجسديّة (أعمال الجسد) هي ثمرة أو نتيجة الخطيّة ، و لكن لكي تُنتج ثمر الروح لا ينبغي أن نسلك حسب الجسد و لا أن نعيش لأنفسنا و لكن أن نسلك حسب الجسد و لا أن نعيش لأنفسنا و لكن أن نعيش للمسيح الذي يستطيع أن يحرّرنا من الرغبات و الانفعالات التي تمزّق الإنسان.